



السكان والتنمية

إشراف/ بشير الحزمي

د. العربي المتغيرات التي تمر بها المنطقة لها تداعيات كبيرة على السكان



قال الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي أن المنطقة العربية تمر حالياً بجملة من المتغيرات والتطورات التي كان لها تداعيات كبيرة على السكان، ومع ذلك فإن دول المنطقة أولت اهتماماً خاصاً للمسألة السكانية وحرصت على أن تتمثل وتشارك بكتافة في المؤتمر الإقليمي للسكان والتنمية 2013 والذي كان له الدور الأهم على مستوى المنطقة لمناقشة الأولويات السكانية وإصدار إعلان القاهرة 2013 الذي صادقت عليه حتى الآن 19 دولة عربية.

وأضاف العربي في كلمة له في احتفال الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمناسبة إطلاق تقرير حالة سكان العالم 2013م، أن نقص المعلومات والمعطيات حول



حمل الصغيرات، في الدول العربية، لا ينفي وجودها، وربما انتشارها، ولا يبعد تأثيراتها السلبية المتعددة على المجتمعات وعلى الأسر وبالضرورة على حياة ومستقبل الفتيات اللاتي كن ضحية لها أينما كان تواجدهن

واكد أن هذا الموضوع مهم وحساس بالنسبة إلى الشعوب والمجتمعات في الدول العربية وفي العالم أجمع . وقال : عندما اطلعنا على التقرير لسنا خطورة هذه الظاهرة، الأخذة بالتزايد، على السكان والمجتمعات في الحضرة وفي الريف. واعتبر أن ظاهرة حمل الصغيرات تأتي في الغالب نتيجة لقوى مجتمعية وعوامل اقتصادية، إلا أن معناها يتطلب استراتيجيات متعددة الأبعاد تتجه نحو تمكين الفتيات وخاصة المهمشات والمستضعفات. ولا يمكن أن يتم ذلك بجهود الحكومات فقط،

14 OCTOBER
أكتوبر 14
www.14october.com

الثلاثاء - 19 نوفمبر 2013م - العدد 15916

9

نائبة رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إنجر أندرسون لـ 14 أكتوبر :

مستعدون لمساعدة اليمن على تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني التاريخي

صغاء/ بشير الحزمي

أكدت نائبة رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إنجر أندرسون استعداد البنك الدولي لمساعدة

اليمن على تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني التاريخي .

وقالت في حديثها لـ 14 أكتوبر وعدد من ممثلي وسائل الإعلام أن البنك يتابع باهتمام مؤتمر الحوار الوطني الشامل ويتطلع

إلى نجاحه ليستطيع أن يعمل عن كثب مع الحكومة اليمنية في مجالات الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية لما من شأنه

إحداث فرق حقيقي في حياة جميع اليمنيين ، وسيعمل مع شركائه في الحكومة لتحقيق هذه الغايات .

وأضافت أندرسون بالقول «بالتعاون مع شركائنا، تظل مجموعة البنك الدولي ملتزمة بمساعدة اليمن على خلق البيئة

المناسبة من أجل نجاح تنفيذ نتائج مؤتمر الحوار الوطني التاريخي.»



لدينا محفظة نشطة لدعم قطاع الطاقة ونعمل مع الصندوق

السعودي للبدء بمشروع إنتاج الكهرباء بالرياح في المخاء

مرتين في السنة لمقاربة مستوى الانجاز والتقدم المحرز في إطار المسؤوليات المشتركة الموقع بين الحكومة اليمنية والمناحين .

وقالت نائبة رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن الغرض من زيارتها الحالية إلى اليمن هو الاطلاع على ما يجري في اليمن من تطورات على صعيد الحوار الوطني وما يسعى إليه البنك من ختام ناجح لهذا المؤتمر .

موضحة أن الشأن الاقتصادي هو الموضوع البارز الذي تم مناقشته خلال لقائهما برئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي ورئيس وأعضاء الحكومة وممثلي القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في اليمن لما له من أهمية كبرى لمستقبل اليمن.

مؤكدة أن الانجاز والنجاح السياسي لن يتأتى إلا إذا كان هناك انجاز

جديدة لليمن مبلغ 317 مليون دولار أمريكي من إجمالي ما تعهد به في مؤتمر المناحين في الرياض في سبتمبر من العام الماضي 2012م لدعم اليمن خلال المرحلة الانتقالية والبالغ 400 مليون دولار ليبقي مبلغ بحوالي 83 مليون دولار سوف يتم التوقيع عليه في ابريل 2014م ، ليكون البنك الدولي بذلك قد دفع حوالي 80% من إجمالي تعهداته لليمن في مؤتمر أصدقاء اليمن الذي انعقد في الرياض .

ولفتت إلى أن مؤتمر المناحين في الرياض كان قد حشد ما يقارب من 7.9 مليار دولار أمريكي لمساعدة اليمن. وقد تم حتى الآن تخصيص حوالي 6 مليارات دولار أمريكي والمصادقة على أكثر من 4 مليارات دولار بينما تم صرف أكثر من مليار دولار.

مشيدة بالدور الذي تقوم به مجموعة أصدقاء اليمن التي تجتمع

وأوضحت أن الشباب والشابات في اليمن قد صنعوا التغيير وكانوا مصدر الهام للبنك الدولي ، وأن هذا التغيير لابد أن يجلب معه مزيد من فرص العمل وتحسن الخدمات المقدمة لهم ومزيداً من الوصول إلى خدمات العدل والقضاء والأمن والصحة وكل الخدمات المطلوبة للشعب.

وحدث أندرسون الحكومة اليمنية على المضي قدماً في تنفيذ أجندة الإصلاحات من خلال التركيز على الحكم الرشيد والشفافية والمساءلة، كما حثت الجهات المانحة والشركاء على سرعة الوفاء بتعهداتها في ضوء الالتزامات المتفق عليها في الاجتماع الأخير لأصدقاء اليمن والذي عقد في سبتمبر 2013 على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأشارت أندرسون إلى أن المبلغ المقدم من البنك الدولي لليمن في المرحلة الراهنة يبلغ قرابة المليار دولار أمريكي وهو يغطي مساعدات تشمل قطاعات مهمة جداً مثل قطاعات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية والأمن الاجتماعي والنقل والمياه والطاقة والتنمية الحضرية والزراعة والري والقطاع المالي وتغطي طيفاً واسعاً من الجمهورية اليمنية.

وأضافت أن كل ما يقدمه البنك الدولي لليمن من مساعدة في شكل منح وليست قروصاً .

مؤكدة مواصلة تقديم الدعم للقطاعات الحيوية في اليمن .. متوقعة استمرار الدعم المالي لليمن في المرحلة القادمة بنفس المستوى الحالي . ولفتت أندرسون إلى أن البنك الدولي وافق حتى الآن على سبع منح

ونجاح اقتصادي.

وفي ردها على سؤال 14 أكتوبر حول إمكانية دعم البنك الدولي لقطاع الطاقة في اليمن قالت ان الطاقة الكهربائية في اليمن لها أهمية كبرى وتحتاج إلى كثير من التركيز والاهتمام في الوقت الراهن .. وأضافت « هناك حاجة إلى إصلاحات تشمل مجمل قطاع الطاقة ، لدى البنك الدولي محفظة نشطة فيما يتعلق بدعم هذا القطاع ونعمل الآن مع الصندوق السعودي للبدء بمشروع إنتاج الطاقة الكهربائية بالرياح في المخاء . »

وكانت نائبة الرئيس الإقليمي لمجموعة البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، السيدة إنجر أندرسون، قد اختتمت زيارة إلى اليمن استغرقت يومين، ركزت فيها على الحاجة الملحة لاستمرار الدعم الدولي في فترة ما بعد الحوار الوطني.

وكشفت بلاغ صحفي للبنك الدولي حصلت الصحيفة على نسخة منه أن محفظة المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي اعتباراً من 30 أكتوبر 2013م شملت 21 مشروعاً قيد التنفيذ بلغ صافي إجمالي

التعهدات 926 مليون دولار أمريكي، منها 562 مليون دولار لم يتم صرفها.

العيادات المتنقلة



حسن العزي

قد تتعدد السبل إلى خدمات الصحة الإنجابية " وأقرب طريق لذوي الحاجة من السكان في القرى هي العيادات المتنقلة إذا بإمكان النسوة في الريف وبخاصة الحوامل الحصول على خدمات تنظيم الأسرة وتقديم الوسائل التي تناسب الأم بما في ذلك تركيب اللولب ويقوم كادر صحي بمعالجة الأطفال حتى سن الخامسة ويتولى المختصون عبر العيادات مهمة التوعية والتثقيف في أوساط السكان في الريف وبخاصة ما يتصل برعاية الحوامل قبل الولادة وبعدها وتعريف النسوة في الريف بفوائد المراجعة بين الموالي وتدريبهن بوسائل تنظيم الأسرة وغيرها من الخدمات بما فيها تقديم المشورة للنساء عبر التواصل المباشر.

والأهمية الدور المتميز الذي يلعبه السكان فانهم يأملون الزيادة في العدد لتضاف إلى سبع عيادات متنقلة تابعة لجمعية الأسرة ولأنها أحرزت نجاحاً في تقديم خدمات صحية فإننا نأمل أن تكتسب وزارة الصحة والسكان نجاحات أكثر حين تزيد هي من أعداد العيادات المتنقلة بحيث يسبقها كادر مؤهل يزور المناطق والقرى المستهدفة ويتعرف على كيفية الوصول إلى المحتاجين للوزن والأعمال المنزلية بوتيرة لا تقل عن 60 دقيقة يومياً، وهو ما يوصى به الأطباء ليحافظ الشباب على القهم الصحي.

ويسترج ضمنها - أيضاً - ممارسة الرياضة المتاحة مثل كرة القدم، السباحة، الرقص المعتدل وقيادة الدراجة الهوائية، وكذلك الفلاحة أو البيسنت، صيد الأسماك وتربية اللؤلؤ.

هكذا هي الحياة لا تزدهر معها الصحة إلا بنشاط بدني يومي؛ تزداد ذروته في مرحلة الشباب بما لا يقل عن ساعة كاملة كل يوم، وقاية للصحة من علل وأمراض العصوره والأفما قيمة عيش يعكزه الخمول؟ وأي شباب نفاخر به وهو لا يتسلح بالعزيمة والمثابرة بجِدٍ ونشاط بدني كما فعل خالد؟!

ساعة نشاط تحمي حياتك



أن تكون خاملاً تهذر معظم وقتك في تصفح الهاتف المحمول ومواقع التواصل الاجتماعي ومشاهدة التلفاز، فتوقع ما هو أسوأ في حياتك المقبلة..

زكي الذبحاني

عندما يسرق الوقت ويجرد الشباب يهدر أغلب وقته في النوم وتصفح الإنترنت ومشاهدة التلفاز كما كان. صار رجلاً آخر، بوزن مبالغ، متدركاً صحتته التي قد تنهار في أي لحظة، بعد أن ظل طوال سنوات مديدة يهدرها في كل لحظة، حتى صلاته التي أهملها في الماضي؛ صار مداوماً على فرائضها بالمسجد.

ها هو اليوم يعيش بسعادة، سالماً في كنف أسرته، ناجحاً ومميزاً في عمله. إنه لأمر خطير ذلك الهوس المفرط بالتكنولوجيا ومقتنياتها المتطورة؛

خالد، صديق عزيز، مثال الرجل مثابر، بدأ صفحة جديدة مفعمة بالنشاط - بهمة وعزيمة- حتى انتصر لصحته بعدما أوشكت على الاضمحلال.

أفاق من غفلته، خاف على أطفاله، زوجته ووالدته إذا ما رحل عن الدنيا بسبب أسلوب حياة غير صحي يشوبه ضعف النشاط؛ أوصله إلى زيادة الوزن والسمنة، لدرجة أنه ظل سنوات طويلة لا يقوى على المشي المتواصل ولو لربع ساعة.

وفجأة، تبدلت حياته بعدما استمع لنصيحة الطبيب، بمجرد أن قال له: قلبك في خطر، فالكرش والدهون المكثسة في بطنك ترهق تنفسك وقلبك.. توقع الأسوأ إذا لم تنقش وزنك بالرياضة والنشاط البدني والغذاء الصحي، وأنت حر في الاختيار! كان هذا قبل نحو عامين، ومن ساعتها كرس جهده لأجل صحته وثابر لتبديد لجسده شباب ونشاطه الغنيب، مارس رياضة الرقص وقيادة الدراجة الهوائية وبعض النشاط البدني بالمنزل وخارجها، وابتعد عن الأطعمة العالية في سرعتها الحرارية وعن المشروبات الغازية، وأقنع



تحسين صحة العظام والصحة الوظيفية لأعضاء الجسم، والإسهام المفيد في إنفاق الطاقة الكامنة فيه وبلوغ توازنها والتحكم بالوزن.

قد يفهم البعض أن النشاط البدني يعني بذل مجهود شاق أو عنيف، وهذا ليس صحيحاً، وإنما يجسد الأنشطة اليومية ذات المجهود المعتدل كحمل الأشياء المعتدلة الوزن والأعمال المنزلية بوتيرة لا تقل عن 60 دقيقة يومياً، وهو ما يوصى به الأطباء ليحافظ الشباب على القهم الصحي.

ويسترج ضمنها - أيضاً - ممارسة الرياضة المتاحة مثل كرة القدم، السباحة، الرقص المعتدل وقيادة الدراجة الهوائية، وكذلك الفلاحة أو البيسنت، صيد الأسماك وتربية اللؤلؤ.

هكذا هي الحياة لا تزدهر معها الصحة إلا بنشاط بدني يومي؛ تزداد ذروته في مرحلة الشباب بما لا يقل عن ساعة كاملة كل يوم، وقاية للصحة من علل وأمراض العصوره والأفما قيمة عيش يعكزه الخمول؟ وأي شباب نفاخر به وهو لا يتسلح بالعزيمة والمثابرة بجِدٍ ونشاط بدني كما فعل خالد؟!

تكمّل مباحث عيد الاستقلال بالترجمة الحقيقية لمضامين المبادرة الخليجية

العيد الـ 46 للاستقلال
الـ 30 من نوفمبر